بعد ذلك الى التعظيم بالالقاب على ان التعظيم بالكنى باق فى الخلفآ
والملوك فمن دونهم الى الآن على ما ستقف عليه فى مواضعه ان شآ الله
تعالى وكذلك القضاة والعلمآ بخلاف الامرآ والجند والكتاب فانه
لا عناية لهم بالتكنى ثم لا فرق بين جواز التكنى بين الرجال والنسآء
فقد كانت عايشة ام المومنين رضى الله عنها تكنى بام عبد الله وكذلك
غيرها من نسآ الصحابة والتابعين كان لهن كنى يكتنين بها النوع
الثانى كنى اهل الكفر والفسقه والمبتدعين قال النووى والكافر
والفاسق والمبتدع ان كان لا يعرف الا بالكنيه جاز تكنيته قال
تعالى تبت يدا ابى لهب واسمه عبد العزى قيل انه ذكر تكنيته لكونه
كان لا يعرف الا بها وقيل كراهة لاسمه حيث جعل عبدًا للصنم وقد تكرر
فى الحديث ذكر ابى طالب بكنيته واسمه عبد مناف وفى الصحيح انه صلى
الله عليه وسلم لما مرّ بارض الحجر من الشام قال هذا قبر ابى زغال لعاقر
الناقة من قوم ثمود قال وكذلك اذا خيف من ذكره باسمه فتنة كما
ثبت فى الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار ليعود سعد
ابن عبادة رضى الله عنه فمرّ فى طريقه على عبد الله بن ابى سلول المنافق
وما كان من بد أنه على النبى صلى الله عليه وسلم حين مرّ عليه وان النبى صلى
الله عليه وسلم سار حتى دخل على سعد بن عباده فقال النبى صلى الله
عليه وسلم الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابى سلول
قال كذا وكذا وذكر الحديث قال فان كان يعرف بغير الكنية ولم تخف
فتنة لم يزد على الاسم كما ثبت فى الصحيحين ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب محمد
عبد الله ورسوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)